[96] أربعين صباحا وعنه عليه السلام أنه كان أكثر كحله بالليل، وكان يكتحل ثلاثة أفراد في كل عين وعنه عليه السلام قال: الكحل عند النوم أمان من الماء الذي ينزل في العين. ومن كتاب اللباس عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يكتحل بالاثمد إذا أراد أن يأوى إلى فراشه. عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم قال: أراني [أبو الحسن عليه السلام] ميلا من حديد فقال: كان هذا لابي الحسن فاكتحل به، فاكتحلت. عن نادر الخادم عنه عليه السلام أنه قال لبعض من معه: اكتحل. فعرض أنه لا يحب الزينة في منزله فقال: اتق ا واكتحل، ولا تدع الكحل. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فليس عليه شئ. عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر، ومن استنجى فليوتر، ومن استخار ا فليوتر. وعنه عليه السلام قال: عليكم بالكحل فانه يطيب الفم، وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر، قال: قلت: كيف هذا ؟ قال: لانه إذا استاك نزل البلغم فجلا البصر وإذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفم. الدعاء عند الكحل: " اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصري، والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي، والشكر لك أبدا ما أبقيتني " (1). من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر عليه السلام قال: الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار، ويحد البصر، ويعين على طول السجود (2). وعن الصادق عليه السلام قال: أتى النبي صلى ا عليه وآله أعرابي يقال له: قليب رطب العينين فقال له النبي صلى ا عليه وآله: إنى أرى عينيك رطبتين يا قليب، عليك بالاثمد فانه

_____ (1) مكارم الاخلاق: 48 - 50. (2) السهر خ ل.

_____